المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 06-11-2006
الصفحـات : 15
العـــدد : 4774
المسلسل : 80

إنشاء المدينة الاقتصادية في جازان نقلة نوعية للمنطقة وعامل جذب للاستثمارات المحلية والعالمية

«جازان الاقتصادية» تنعش الأراضي المجاورة لها والعقاريون يتجهون جنوبا

علي المقبلي من جازان

مع إعلان خادم الحرمين الشريفين عن إنشاء مدينة اقتصادية رابعة جنوب البلاد في منطقة جازان باستثمارات 100 مليار اتجهت أنظار المستثمرين إلى هناك، وتوقع اقتصاديون انتعاشا كبيرا للأراضي المجاورة للمدينة الاقتصادية التي وضع مساء أمس الأول خادم الحرمين حجر أساس مشروعين فيها للألمنيوم والحديد، وتوقع عدد من الاقتصاديين والعقاريين أن تشهد الأراضي في منطقة جازان حيث ستقام "المدينة الاقتصادية" ارتفاعاً كبيراً في أسعارها.

ويرى اقتصاديون أن تحقيق تنمية متوازنة في مناطق المملكة أحد أهم الأهداف التي تسعى المملكة لتحقيقها من خلال

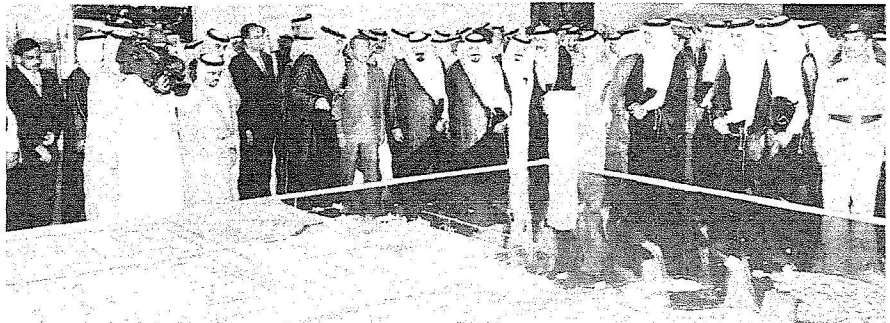

خادم الحرمين الشريفين يستمع إلى شرح عن مدينة جازان الاقتصادية التي تركز على الصناعات الثقيلة ذات الاستخدام الكثيف للطاقة التي تعد الميزة النسبية الأولى للمملكة مستفيدة من موقعها الاستراتيجي قرب أهم خطوط الملاحة الدولية على البحر الأحمر.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 06-11-2006
الصفحـات : 15
العـــدد : 4774
المسلسل : 80

مبادرات الهيئة لإطلاق المدن الاقتصادية المتخصصة لتشكل منهجاً وفكرا اقتصاديا جديدا تبنته حكومة خادم الحرمين الشريفين لإقامة بيئة جاذبة لمزيد من الاستثمار المحلي والاستثمار الأجنبي المباشر والذي يجلب معه التقنيات المتقدمة لتعظيم القيمة المضافة لثرواتنا الطبيعية وتوفير فرص عمل مجدية للمواطنين.

ويتدشين المدينة الاقتصادية في منطقة جازان يرتفع عدد المدن الاقتصادية في السعودية إلى أربع مدن متكاملة وقد بدأ الإعلان عن هذه المدن منذ أواخر العام الماضي حيث أعلن الملك عبد الله بن عبد العزيز عن أول مدينة اقتصادية متكاملة الخدمات في السعودية أطلق عليها اسم مدينة الملك عبد الله الاقتصادية في مدينة رابغ لتكون أحد أكبر المشاريع الاقتصادية في المملكة وتستقطب استثمارات قيمتها 100 مليار ريال، ثم مدينة المعرفة في المدينة المنورة، ومدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد في حائل التي بلغت استثماراتها 155 مليار ريال، وأخيرا مدينة جازان الاقتصادية باستثمارات 100 مليار ريال.

وقال المهندس فهد قلم رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية في جازان إن بناء مدينة جازان الاقتصادية سيكون له تأثير كبير

م. فهد قلم

في اقتصاد المنطقة المحيطة بها خصوصاً في أسعار الأراضي التي من المتوقع أن ترتفع بنسبة 30 في المائة لا سيما أن المدينة تعتبر منطقة صناعية بحتة.

وأضاف "لا شك أنها ستكون مدينة متكاملة من جميع النواحي ويتوقع أن ينشط العقار فيها وسط تدفق رأسمالي كبير كما أن الأراضي المحيطة بها تعتبر بكرا وستشهد تنظيما ممتازا ما يسهل عملية استيعاب المشاريع الجديدة، لا سيما أن أرضيتها تعتبر مناسبة لتنفيذ المشاريع الصناعية والعقارية في آن واحد.

وأشار أن أسعار تلك الأراضي سترتفع خلال الفترة المقبلة ما سيجعل التسابق على أشده من المستثمرين لامتلاكها حالياً في ظل التوقعات التي تشير إلى أن المدينة سيكون لها تأثير كبير في المنطقة المحيطة بها بشكل مباشر، إذ ستتضاعف قيمة المتر وبارتفاع تصاعدي نظراً إلى ما

أحمد القنفذي

ستكون عليه المدينة الصناعية وما ستفرزه من إيجابيات على المنطقة بأكملها، متابعا "وسيدفع هذا المشروع إلى رفع أسعار تلك الأراضي من خلال بيعها على العشرات من المستثمرين المتوقع توافدهم إلى المنطقة وتوقع قلم أن يتجه مستثمرون عقاريون من مناطق المملكة للبحث عن فرص عقارية في منطقة جازان".

من جهته قال أحمد محمد القنفذي أمين عام الغرفة التجارية في جازان إن "إنشاء مدينة اقتصادية في جازان سيعمل على توفير الكثير من الدعم التنموي للمنطقة، ومن أهم هذه المرتكزات توفير البنية التحتية لتكون جاهزة للعمل وتشجيع المستثمرين ورجال الأعمال على الإقدام في الاستثمار دون تخوف وتوفير الخدمات التنموية كافة"، لافتا إلى أن المنطقة مقبلة على تحول في الحركة الاقتصادية من خلال الفرص الاستثمارية

م. سعود العريفي

المتاحة. ويرى الأمين العام للغرفة التجارية في جازان أن إنشاء مدينة اقتصادية سيعمل على إيجاد نقلة اقتصادية متفردة وإنعاش اقتصاد المنطقة الجنوبية بأكملها كما سيعمل على توفير فرص عمل واسعة وتشغيل الرساميل المجمدة. وأضاف "نأمل أن يتحقق ذلك في القريب العاجل، ومن المعروف أن جازان تتمتع بمزايا عديدة في خصوبتها الزراعية والاقتصادية، ولذلك فإن وجود المدينة الاقتصادية من أهم العوامل التي تدفع بنمو المنطقة بشكل متسارع، مضيفا بعض رجال الأعمال المستثمرين كانوا يتحججون في عزوفهم عن الاستثمار بضعف البنية التحتية في المنطقة"، معتبرا أن هذه الحجة واهية فالمنطقة غنية بالمقومات الاستثمارية والطرق معبدة في جميع أرجاء المنطقة والمياه متوافرة والخدمات العامة مكتملة، لافتا إلى أن الأسباب الحقيقية في عزوف المستثمرين من أبناء المنطقة عن الاستثمار داخل المنطقة يعود إلى ندرة السيولة التي لا تمكنهم من استثمار المشاريع الكبيرة، وإذا ما حاولوا اقتحام المشاريع الكبرى فإنهم لا يستطيعون إدارتها فيعطي غيره لفشله في دفع دفة المشروع، إلى جانب عدم اندماج أكثر من مستثمر في مشروع واحد بالرغم من أن هذه التجربة مجربة في مناطق أخرى.

وأشار إلى أنه مع إعلان المدينة الاقتصادية تخطو منطقة جازان خطوات جيدة في النهوض بمستوى اقتصادها وقد تهيأ لها ذلك من خلال المميزات التي تحتضنها المنطقة والدعم الكبير الذي تبذله الدولة للرقي بمستوى اقتصاد المنطقة، وكذلك حرص أمير المنطقة على عقد الندوات الاقتصادية للتعريف بفرص الاستثمار في المنطقة ولذلك فإن إنشاء مدينة اقتصادية في المنطقة عامل أساسي في تعزيز اقتصاد المنطقة واستغلال خيراتها وتوفير الفرص العديدة لأبناء المنطقة ورجال الأعمال الذين سيجدون متنفسا تجاريا ورواجا اقتصاديا في هذه المنطقة البكر.

من جانبه قال المهندس سعود العريفي الرئيس التنفيذي لشركة عبر المملكة إحدى الشركات المستثمرة في المدينة الاقتصادية بمشروع حديد

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 06-11-2006 العـــدد : 4774
الصفحـات : 15 المسلسل : 80

الجنوب "إن المتغيرات التي ستشهدها المنطقة في مجال الاقتصاد كثيرة جدا وذلك بتهيئة سبل انتعاشها ولعل وجود مدينة اقتصادية في المنطقة من أهم العوامل التي سترسخ أهمية المنطقة اقتصاديا، أما الفرص المتاحة مع إنشاء هذه المدينة فتصب في تنمية المنطقة وأبنائها".

وأضاف "كما أن مجال العقار سيأخذ بعدا آخر للنهوض بمستوى العقار في المنطقة حيث سيرفع من كفاءات الخدمات العقارية وإعطاء المخططات والوحدات السكنية مجالا رحبا في سوق المنافسة العقارية وبالتالي زيادة عدد السكان وعودة أبناء المنطقة أصحاب الرساميل المهاجرة للاستثمار في المنطقة وتعزيز اقتصادها"، موضحا أنه لا توجد هناك إشكالية في استثمار الفرص المتاحة في منطقة جازان، ولكن ربما يكون هناك تخوف من بعضهم من المجازفة غير المبررة، ولكن أيضا ليس في منطقة جازان مستثمرون بدرجة الأفق إلا قلة.

وبين أن هيئة الاستثمار بالتعاون مع إمارة منطقة جازان قد قامت بتشجيع المستثمرين من خلال إعطاء التسهيلات والاستثمارات المطلوبة التي تساعد على عملية الاستثمار برحابة دون قيود للنهوض بمستوى استثمار المنطقة وتشجيع المستثمرين على الإقدام دون خوف.

وأشار العريفي إلى أن المدن الاقتصادية الجديدة التي أطلق أربع منها وبتمويل كامل من قبل القطاع الخاص تشكل حلما عظيما تبناه قائد مسيرة الإصلاح الاقتصادي في المملكة خادم الحرمين الشريفين الذي يدرك أن بلادنا تعيش وسط ظروف ومتغيرات عدة في مقدمتها تحديات العولمة والانفتاح الاقتصادي والتطورات التقنية المتسارعة، التي تحتاج إلى جيل مؤهل تأهيلا علميا عاليا.

وأكد أن تجارب العديد من دول العالم التي تبنت تجربة المدن الاقتصادية المتخصصة أثبتت فاعليتها في استقطاب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة وتحقيق تنمية اقتصادية وحضارية بمعدلات مرتفعة.